

البخاري (966) " الرسائل المختومة - الشهادة على الخط المختوم " ح (2617) للشيخ مصطفى العدوي 9 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال البخاري رحمه الله - [00:00:00](#)
في كتاب الاحكام باب الشهادة على الخط المختوم. وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه باب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي. الباب متعلق في الرسائل المختومة بختم الموقع عليها بتوقيع الرسائل المختومة بختم او الموقع لها بتوقيع. قال بعض الناس - [00:00:20](#)

البخاري يقول وقال بعض الناس البخاري علم من طريقته انه اذا قال وقال بعض الناس انما ارضوا بالاحداث ولم يصرح بهم فشوكتهم كانت قوية. فلذلك عرض بهم البخاري قال بعض الناس - [00:00:50](#)
كتاب الحاكم جائز يعني كتاب الحاكم الى من دونه كي ينفذوا حكم جائز الا في الحدود الا في الحدود. هكذا استثنى الحد. قطع اليد وقتل آآ والقتل قصاصا حد القذف ونحو ذلك. فالاحناف - [00:01:10](#)
الرسائل المكتوبة من الحاكم الى من دونه الا في الحدود لا يجوزونها. ثم قال بعض الناس ان كان القتل خطأ فهو جائز يعني جائز ان يكتب الحاكم الى الحاكم في قتل الخطأ - [00:01:40](#)

آآ او الحاكم الى من دون ان يقبله الدية او لان هذا مال بزعمه. قال البخاري وانما صار مالا بعد ان ثبت فالخطأ والعمد واحد. يعني البخاري يرى انه يتعقب الاحناف ويقول كتاب الحاكم - [00:02:00](#)
اذا الحاكم وقع عليه ينفث في كل شيء في قتل الخطأ في قتل العمد قال وقد كتب عمر الى عامله في الحدود كتب عمر الى عامله في الحدود عفو له قصة عفو له قصة مع رجل اسمه الجارود العفو يا الجارود قصة مع قدامة ابن مسعود عمل عمر على البحرين. استعمل عمر قدامة ابن مظعون فقدم الجارود سيد عبدالقيس على عمر فقال ان قدامة شربا فسكر فكتب عمر - [00:02:40](#)

الى قدامى في ذلك. فذكر القصة بطولها في قدوم قدامى وشهادة الجارود وابي هريرة عليه في احتجاج قدامى باية المائدة. وفي رد عمر عليه وجلده الحد وسندها صحيح. سبحان الله العظيم! سبحان الله - [00:03:10](#)
يعني قدامى قدامى كان اميرا لعمر على البحرين. كان اميرا لعمر ابن الخطاب على البحرين فجاء الجارود سيد عبدالقيس وقال لعمر ان اميرك على البحرين قدامى ابن مظعون شرب الخمر وسكر. قال - [00:03:30](#)

فكتب عمر الى قدامة في ذلك. قصة مطولة. قصة مطولة وقدم قدامة الى عمر. الشاهد ان عمر ارسل رسالة الى قدامى مختومة بختمة انت ما دام قدامة وجاء الى عمر عمر استدعاه في الكتاب. فشهد الجارود وابو هريرة على قدامى وشرب الخمر فسكت - [00:04:00](#)

مع انه امير عمر فجلده عمر الحداد. جلده عمر الحد. سبحان الله رضي الله عنه وارضاه. فكيف لا وقد جلد ولده؟ جلد ابنه لا اله الا الله. عمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسندها صحيح من القصة كان له ابن - [00:04:30](#)

فشرب الخمر هو ورجل اسمه ابو سروعة. سم ان النفس اللوامة لامتهما. فقال ابن عمر لصاحبه تعال بنا الى هذا الامير يطهرنا يعني

اللي عمرو ابن العاص تعال بنا الى الامير يطهرنا. تلوثنا بشرب الخمر - [00:05:00](#)

تعال بنا الى الامير يطهرنا. فذهب الى عمرو بن العاص وقال له ايها الامير اصبنا حدا فطهرنا. هما اللذان ذهبا. انهم لا يريدان ان يوافيا ربهما بذنب جلدهما عمرو بن العاص. جلدهما عمرو بن العاص. ولكن عمرو بن العاص - [00:05:30](#)

تجاوز عنهما في امرين. الامر الاول انه كان يجلد شربة الخمر امام الناس لكنه جلدهما في القصر. ليس امام عموم الناس. وكان يحلق شعر شربة الخمر وما حلق شعر ابن عمر ولا صاحبه. فبلغت القصة عمر ابن الخطاب - [00:06:00](#)

ابنك شرب الخمر واقيم عليه الحد اقامه عليه عمرو بن العاص. وآآ لم يحلق شعره ولم يجدوا امام الناس فماذا كان من عمر؟ وقد جلد عمرو بن العاص ابنه استدعى - [00:06:30](#)

ابن العاص من مصر الى المدينة. فقال له يا عمرو ابن العاص انظروا الى كلام عمر. يا عمر ابن العاص تجلد شربة الخمر امام الناس وتجلد ابني سرا يا عمرو ابن العاص - [00:06:50](#)

تحلق رؤوس شربة الخمر شعور شربة الخمر وتترك شعر ابني! وزجر سم اعاد الحد على ولده وحلق شعره فعل به مثل ما يفعل بسحر الناس. ثم ما لبث الولد ان مات بعد نحو من سبعين يوما. فظن ناس انه مات من اجل اعادة الجلد عليه - [00:07:10](#)

وانما جاءت الموتة قدرا قدره الله. فسبحان الله طهر عمر ولده. حتى الا يوافي ربه وهو ملوث قال وكتب عمر بن عبدالعزيز في سن كسرت كتب يعني حكمه في سن كسرت الكتابة معتمدة. قال ابراهيم هو النخعي من قضاة الكوفة. كتاب القاضي الى القاضي -

[00:07:40](#)

جائز اذا عرف الكتاب والخاتم. يعني القاضي ممكن يعتمد كلام قاضي اخر زي كان مضى وختم والقاضي الاخر يعرف توقيعه. وكان

الشعبي وهو عمرو ابن عامر ابن الرحيل الشعبي كان قاضيا ايضا من القضاة المشاهير كان الشعبي يجيز الكتاب - [00:08:10](#)

توما بما فيه من القاضي. ويروى عن ابن عمر نحوه. وقال معاوية بن عبدالكريم الثقفي شهدت ده الملك ابن يعلى قاضي البصرة

وياس بن معاوية والحسن وزكر قوما يجيزون كتب القضاة بغير محضر من - [00:08:40](#)

هود يعني بمجرد رسالة القاضي ويعرفون خط القاضي يعتمدونه. فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس

المخرج من ذلك. واول من سأل على كتاب القاضي البيينة ابن ابي ليلى وسوار ابن عبدالله. يعني كان - [00:09:00](#)

كتاب القاضي معتمد لكن اللذان يدققان في عدم الكتابة ابن ابي ليلى وسوار ابن عبدالله. وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن مليحة

الذي جئت بكتاب من موسى ابن انس قاضي البصرة واقمت عنده البيينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة. وجئت - [00:09:20](#)

والقاسم ابن عبدالرحمن فاجازه. وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها. لانه لا لعل فيها جورا قد كتب النبي

صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدعو صاحبكم تدفع الدية. واما ان توزنوا بحرب - [00:09:40](#)

وقال الزهري في الشهادة على المرأة من الستر وهذا يفيد كلام آآ قال الزهري في الشهادة على المرأة من الستر ان عرفتها فاشهدوا الا

تعرفها فلا تشهد. يعني امرأة تتكلم من وراء الستارة - [00:10:00](#)

تقول لك حصل كذا كذا. كلامها معتمد او ليس بمعتمد. افرض المرأة اسمها مسلا سميحة مسلا بتتكلم ما ادراك اذا كنت تعرف انها

سميحة وتعرف صوت سميحة؟ فحينئذ تعتمد الكلام اذا لا تعرف لا لا تعتمد - [00:10:20](#)

لكنني اوضح مسألة تعينا في زمننا هذا. في واحدة ما مسلا من من اي دولة من الدول جاءت الى مصر وبعد ان قالت لشخص اتفق

على الزواج اتفق على الزواج - [00:10:40](#)

فجاء قوم وقالوا لا لا النكاح الا بولي لان الرسول قال لا النكاح الا بولي. قالت اذا اجعل ابي يكلمكم في الهاتف فطلبت من اباها يكلمهم

في الهاتف. هم لا يعرفون اباها. ولا يعرفون صوت ابيهم - [00:11:00](#)

كيف سيعتمدون الزواج؟ الزوج يعرف ولا الشهود يعرفون المتصل فمن ثم لا يجوز لهم ان يمضوا هذا العقد. لا يجوز لمن يمضوا هذا

العقد. لكن ما تخدعه كامرأة تتفق مع رجل تقول له اتصل بهم على انك ابي وزوجهم ولا يكون ابا. فلا يجوز للشهود ان يشهدوا الا اذا

كانوا - [00:11:20](#)

صوت الاب يعرفون صوت الاب. وهل وسائل التقنيات الحديثة تقوم مقام ذلك يكلمها في الهاتف ايضا اذا كانوا يعرفون صورة الاب ويعرفون صوت الاب فلا بد من التثبيت والاستيثاق فيها حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة محمد ابن بشار اسمه - 00:11:49

لقبه بوندار وغندر لقب لمحمد بن جعفر. حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من - 00:12:19
فضة كأني انظر الى وبيصه يلمع يعني ونقش محمد رسول الله. يختم ما كان عليه الصلاة والسلام. فتنة في هذه المكتوب عليه
محمدا رسول الله كان اتخاذه اذا لانهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. في كتب الرسالة - 00:12:39
او تكتب الرسالة ويختم بالختمة. بارك الله فيكم وحفظكم الله. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:12:59